

بنين تكافح فقدان الغطاء الشجري مع وقوع حادث حريق جديد في إدارة أتاكورا

بنين تكافح فقدان الغطاء الشجري مع وقوع حادث حريق جديد في إدارة أتاكورا

التقرير

في تطور حديث، أبلغت بنين عن حادث حريق في إدارة أتاكورا، مما يمثل تحديًا مستمرًا في كفاف الدولة مع فقدان الغطاء الشجري. على مدى العقدين الماضيين، شهدت بنين انخفاضًا كبيرًا في الغطاء الشجري، مع خسارة صافية تبلغ 358,091 هكتار، وهو ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 7.12% في الغطاء الشجري. تم تحديد الزراعة المتنقلة كسبب رئيسي لهذا الانخفاض، حيث تتحمل المسؤولية عن الغالبية العظمى من تراجع الغطاء الشجري.

يضيف الحادث الأخير إلى التأثير التراكمي على بيئة بنين، التي شهدت انخفاضًا مستمرًا في الغطاء الشجري منذ عام 2001. تمتد الدولة على مساحة تزيد عن 11.50 مليون هكتار، ويبلغ مدى الغطاء الشجري الحالي تقريبًا 168,568 هكتار. ومع ذلك، فإن هذا الرقم تحت تهديد مستمر، حيث تسببت الزراعة المتنقلة في فقدان الآلاف من الهكتارات كل عام.

كما ساهمت العمران في فقدان، ولكن بدرجة أقل. تكشف البيانات أنه بينما حققت الدولة بعض المكاسب في الغطاء الشجري، فإن الاتجاه العام هو اضطراب وانخفاض كبير. تأثير هذه الخسائر ليس بيئيًا فحسب، بل له أيضًا تداعيات على انبعاثات الكربون، حيث يتم إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي نتيجة إزالة الغابات وتغييرات استخدام الأراضي.

يعد الحادث في أتاكورا تذكيرًا صارخًا بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجهها بنين. إذا استمرت الاتجاهات الحالية، فإن التنوع البيولوجي الغني للبلاد ومواردها الطبيعية معرضة للخطر. تؤكد البيانات على الحاجة إلى جهود متضافرة لإدارة وتخفيف العوامل المساهمة في فقدان الغطاء الشجري في بنين.